

Distr.: General
13 December 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١١

٨-١١ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت***

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت**

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التعاون الإنمائي الدولي: تقارير المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي

التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٢/٢٠٨ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية وقراري المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة ١٩٩٥/٥ و ٢٠١٠/١، وسيقدم هذا التقرير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لينظر فيه في دورته الموضوعية لعام ٢٠١١، ويتضمن الفرع الثامن مشروع المقرر ذا الصلة.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١١.

** E/2011/100 (يصدر في وقت لاحق).

*** E/ICEF/2011/1



أولا - مقدمة

١ - أعد هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ٦٢/٢٠٨ بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، وهو يلي التقارير السنوية السابقة المقدمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ويمكن قراءته بالاقتران مع التقارير السنوية التي يقدمها المدير التنفيذي إلى المجلس التنفيذي لليونيسيف، وتقدم هذه الوثائق معا تحليلا للإنجازات المتحققة قياسا إلى النتائج الرئيسية لخطة اليونيسيف الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٣، ويصف التقرير مساهمة اليونيسيف في بلوغ الأهداف الواردة في إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية للشراكة مع أعضاء منظومة الأمم المتحدة وجهات أخرى من أجل تعزيز النتائج المستدامة والمنصفة لصالح الأطفال والنساء.

٢ - كما أعدت هذه الوثيقة استجابة لقرار المجلس التنفيذي ١٠/٢٠١٠، الذي طلب إلى اليونيسيف (أ) مواصلة تحسين عملية الإبلاغ التي تركز على النتائج في التقارير الأخرى ذات الصلة المقدمة إلى المجلس التنفيذي؛ (ب) تضمين التقارير المقبلة توصيات من أجل مواصلة تحسين تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات؛ (ج) عرض هذا التقرير مستقبلا على المجلس التنفيذي لاتخاذ إجراء بشأنه وتقديمه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٣ - وفي أعقاب اتخاذ المجلس التنفيذي لليونيسيف لقراره ٢/٢٠٠٩ واعتماد المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان للقرار ٣/٢٠٠٩ في عام ٢٠٠٩، يعكس هذا التقرير المشاورات التي أجريت بين البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف، وهو يركز بصفة خاصة على المسائل التي جرى التأكيد عليها في قرار الجمعية العامة ٦٢/٢٠٨، بما في ذلك تنمية القدرات والتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٤ - وتتخذ اليونيسيف تدابير قوية تستجيب للاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات والذي يدعو إلى جعل منظومة الأمم المتحدة أكثر اتساقا وفعالية، وفي خطة عمل الاستعراض التي وضعت في عام ٢٠٠٨، حددت اليونيسيف ٩٠ إجراء رئيسيا مع مؤشرات قابلة للقياس، ومن بين نقاط العمل الـ ٩٠ هذه أنجزت ٨٩ نقطة أو يجرى تنفيذها، وترد تفاصيل ذلك في كل فرع من فروع هذا التقرير.

ثانياً - تمويل الأنشطة التنفيذية

٥ - سجلت اليونيسيف انخفاضاً بنسبة ٤ في المائة في إيراداتها السنوية من ٣ ٣٩٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٨ إلى ٣ ٢٥٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٩، وانخفض مجموع الإيرادات من الجهات المانحة من القطاع العام بنسبة ٢ في المائة من ٢ ٢٩٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٨ إلى ٢ ٢٥١ مليون دولار في عام ٢٠٠٩، وتراجعت الإيرادات من القطاع الخاص بنسبة ٧ في المائة من ٩٨٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٨ إلى ٩١٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٩.

٦ - وفي عام ٢٠٠٩، ازدادت نسبة موارد اليونيسيف الأساسية/العادية إلى مجموع الموارد بنسبة ٠,٧ في المائة لتبلغ ٣٢,٧ في المائة، غير أنها ظلت أقل بكثير من مستوى عام ٢٠٠٦ وهو السنة الأولى من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٣، حيث بلغت ٣٨ في المائة، وتدعو هذه النسبة المنخفضة نسبياً إلى القلق نظراً لأن حضور اليونيسيف على الصعيد العالمي وقدرتها على توفير القيادة المستمرة في مجال الأولويات المتعلقة بالأطفال، بما في ذلك خلال حالات الطوارئ، يتوقفان إلى حد كبير على توافر إيرادات أساسية قوية يعول عليها، وفي عام ٢٠٠٩، انخفض مجموع الموارد الأساسية/العادية من تبرعات القطاعين العام والخاص إلى ١ ٠٦٦ مليون دولار من ١ ٠٨٥ مليون دولار في العام السابق.

٧ - وسجلت أيضاً انخفاضات في الإيرادات للموارد غير الأساسية/الموارد الأخرى، فقد انخفض مجموع الإيرادات من المانحين من القطاعين العام والخاص للموارد غير الأساسية/الموارد الأخرى في عام ٢٠٠٩ بنسبة ٥ في المائة إلى ٢ ١٩٠ مليون دولار من ٢ ٣٠٥ ملايين دولار في عام ٢٠٠٨، وبلغ مجموع الإيرادات للموارد الأخرى (العادية) من القطاعين العام والخاص ١ ٥٢٧ مليون دولار مقارنة بمبلغ ١ ٥٧٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٨، وكذلك سجلت الموارد الأخرى (الطوارئ) انخفاضاً بنسبة ١٠ في المائة إلى ٦٦٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٩ من ٧٣٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٨.

٨ - وفي عام ٢٠٠٩، انخفضت التبرعات للموارد العادية من الحكومات بنسبة ٤ في المائة إلى ٥٩٤ مليون دولار من ٦١٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٨، وارتفعت الإيرادات من الجهات المانحة من القطاع العام للموارد الأخرى (الطوارئ) إلى ١ ٠٧٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٩ من ١ ٠٥٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٨، مما يعكس زيادة قدرها ٢ في المائة، وانخفضت تبرعات القطاع العام للموارد الأخرى (الطوارئ) بنسبة ٧ في المائة إلى ٥٨١ مليون دولار في عام ٢٠٠٩ من ٦٢٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٨.

الجدول ١

الإيرادات من الجهات المانحة من القطاع العام*

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

نوع الإيرادات	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠ (١ تشرين الأول/أكتوبر)
الموارد العادية/السياسية	٦١٦	٥٩٤	٥٠٨
الموارد الأخرى/الموارد غير الأساسية - العادية	١٠٥٧	١٠٧٦	٨١٤
الموارد الأخرى/الموارد غير الأساسية - الطوارئ	٦٢٢	٥٨١	٥٠٣
المجموع	٢ ٢٩٥	٢ ٢٥١	١ ٨٢٥

* تشمل الحكومات والجهات المانحة الدولية ومصادر والتمويل المشتركة بين المنظمات.

٩ - وفي عام ٢٠٠٩، واصلت اليونيسيف توسيع مشاركتها في ترتيبات اتساق إجراءات العمل في الأمم المتحدة وترتيبات الشراكة المشتركة بين المنظمات من خلال مجموعة متنوعة من الصناديق المجمع والصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين، وازدادت إيرادات اليونيسيف من مختلف أنواع الترتيبات المشتركة بين المنظمات بنسبة ١٦ في المائة من ٢٥٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٨ إلى ٢٩٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٩، وازداد التمويل المقدم إلى اليونيسيف من خلال صندوق توحيد الأداء إلى ٢٦,٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٩ من ٧,١٠ ملايين دولار في عام ٢٠٠٨، بينما ارتفعت الإيرادات من صندوق إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية إلى ٣٠ مليون دولار في ٢٠٠٩ من ٤,٣ ملايين دولار في عام ٢٠٠٨.

١٠ - وتشكل الصناديق المواضيعية أفضل بديل عن الموارد العادية، لأنها الأكثر مرونة من بين الصناديق المقيدة التي تخصصها الجهات المانحة لأحد مجالات التركيز في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وتدعم الصناديق المواضيعية بشكل مباشر إنجاز الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بإتاحة المجال أمام التخطيط الطويل الأجل وتمكن من تحقيق الاستفادة والوفورات في تكاليف المعاملات لليونيسيف وللجهات المانحة، وفي عام ٢٠٠٩، ازداد إجمالي التمويل المواضيعي للمجالات الموضوعية الخمسة من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بنسبة ١٣ في المائة إلى ٢٣٠ مليون دولار من ٢٠٣ ملايين دولار في عام ٢٠٠٨.

الجدول ٢

التمويل المواضيعي لمجالات التركيز في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة
٢٠٠٨-٢٠٠٩

(بدولارات الولايات المتحدة)

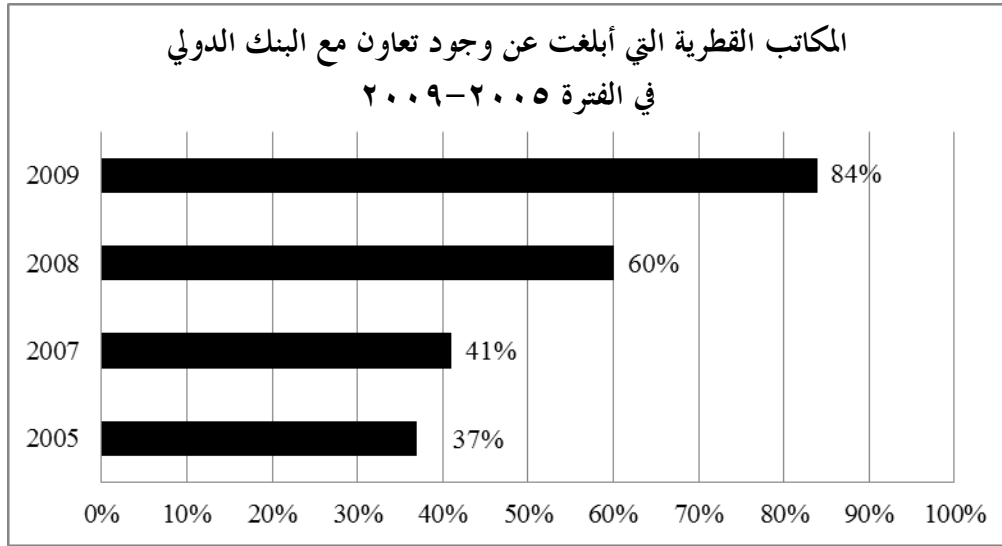
المجال المواضيعي	٢٠٠٨	٢٠٠٩
بقاء صغار الأطفال ونماؤهم	١٨ ٧٦٢ ٩٥٧	٢٢ ١٢٩ ٠٣٦
التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين	١٢١ ٦٤٨ ١٧١	١٢٨ ٥٢٤ ١٩٨
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأطفال	١٠ ٣٥١ ٢٩١	١٤ ٨١٤ ٤٥٤
حماية الطفل	٣٦ ٠٠٨ ٩٠٢	٥١ ١٥٦ ٣٥٢
السياسات العامة والدعوة والشراكة	١٦ ١١٤ ١٣٩	١٣ ٤٣٥ ٠٧١
المجموع	٢٠٢ ٨٨٥ ٤٦١	٢٣٠ ٠٥٩ ١١١

١١ - وحتى ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، كانت اليونيسيف قد سجلت ٧٨٩ مليون دولار من التمويل المخصص لحالات الطوارئ (الموارد الأخرى - الطوارئ) للاستجابة للاحتياجات الإنسانية للأطفال والنساء في جميع أنحاء العالم، وتلقت استجابة اليونيسيف لحالة الطوارئ في هايتي دعماً كبيراً من الجهات المانحة بلغ مجموعه ٢٨٧ مليون دولار، وتلقت اليونيسيف ١٠٧ ملايين دولار من مجموع احتياجاتها من التمويل البالغ ٢٥٣ مليون دولار لتلبية احتياجات الأطفال والنساء المتضررين من الفيضانات في باكستان، وفي الوقت نفسه، ظل التمويل المقدم إلى العديد من البلدان غير كافٍ، مما حدّ من قدرة اليونيسيف على تقديم المساعدة الإنسانية إلى جميع الأطفال المحتاجين.

ثالثاً - الشراكات الاستراتيجية، بما في ذلك التعاون مع البنك الدولي

١٢ - أجري في أوائل عام ٢٠١٠ مسح واسع وشامل لمشاركة اليونيسيف مع البنك الدولي، وخلص إلى أن التعاون بين المؤسسات يتسم بالأهمية ويشمل جميع قطاعات عمل اليونيسيف.

١٣ - وأفاد أكثر من ٨٠ في المائة من المكاتب القطرية لليونيسيف عن وجود تعاون مع البنك الدولي في عام ٢٠٠٩، ويمثل هذا زيادة كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة، والتعاون التقني هو شكل المشاركة الأكثر ذكراً في التقارير، تليه أنشطة الدعوة وتبادل المعلومات، وفي عام ٢٠٠٩، أفاد ٦٦ مكتباً قطرياً عن تقديم مدخلات لورقات استراتيجية الحد من الفقر.



١٤ - وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٠، كان اتفاق خدمات المشتريات المعد لتستخدمه الحكومات والمبرم بين اليونيسيف والبنك الدولي في عام ٢٠٠٨ قد نفذ ٣٠ مرة في ١٢ بلداً، وقد بلغت قيمة الاتفاقات النافذة أو التي يجري التفاوض بشأنها ٥٨٠ مليون دولار، ودفع نجاح هذا الاتفاق بالشركاء الآخرين، مثل مصارف التنمية الإقليمية، إلى الاتصال باليونيسيف من أجل وضع نماذج مماثلة، وتواصل اليونيسيف مشاركتها القوية في الاجتماعات نصف السنوية للبنك الدولي ومجلس محافظي صندوق النقد الدولي من خلال تقديم بيانات مكتوبة إلى لجنة التنمية، وفي عام ٢٠١٠، ركزت البيانات على التكافؤ بوصفه شرطاً أساسياً لتحقيق الانتعاش المستدام وتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وبالاقتران مع هذا، تشاركت اليونيسيف والبنك الدولي في استضافة الاجتماع الرفيع المستوى السنوي الأول المعني بمبادرة مرافق الصرف الصحي والمياه للجميع، ونظم أيضاً اجتماع رفيع المستوى بشأن الدعوة إلى التغذية بالاشتراك مع الشركاء الرئيسيين، وأجريت مشاورات بين مسؤولي الإدارة العليا في المؤسستين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ بشأن كيفية تعزيز التعاون فيما يتعلق بالتنمية التي تركز على التكافؤ.

١٥ - وعززت اليونيسيف حوارها في مجال السياسات العامة مع صندوق النقد الدولي وتعاونها مع مصارف التنمية الإقليمية، فعلى سبيل المثال، شاركت اليونيسيف مع مصرف التنمية الآسيوي في تنظيم حلقة عمل إقليمية مشتركة عن دور مقدمي الخدمات من غير الدول في تقديم الخدمات الأساسية من أجل الطفل، وساهمت في مؤتمر المصرف بشأن تعزيز الحماية الاجتماعية، وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وقعت اليونيسيف والمصرف مذكرة تفاهم

ستشكل الأساس الذي يقوم عليه التعاون بين المؤسستين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتواصلت المشاركة مع مصرف التنمية لمجلس أوروبا، حيث تنفذ اليونيسيف برامج بمولها المصرف في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية مولدوفا وجورجيا.

١٦ - وخلال عام ٢٠٠٩، تعاونت اليونيسيف مع مصرف التنمية الأفريقي وقدمت الدعم لبرامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاج المصابين به في عدد من بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وواصلت اليونيسيف مضافرة الجهود مع منظمة الدول الأمريكية ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية والمشروع الدولي لكفالة الأطفال للوصول إلى التسجيل الشامل للولادات بحلول عام ٢٠١٥ في منطقة الأمريكتين والبحر الكاريبي.

١٧ - ويجري حاليا تنفيذ التوصيات الواردة في دراسة عام ٢٠٠٩ عن مشاركة اليونيسيف في الشراكات البرنامجية العالمية، وقد أنشأت الدراسة خط أساس تفصيلي لحافظة اليونيسيف فيما يتعلق بالشراكات والتعاون، بما في ذلك مختلف الأدوار التي تضطلع بها اليونيسيف في نحو ٨٠ شراكة عالمية، وقد وضع إطار لتوجيهه وتحسين قابلية مشاركة اليونيسيف في هذه الشراكات للتقييم، وستعني النتائج المستخلصة من هذه الجهود عملية مراجعة الإطار الاستراتيجي للشراكات والعلاقات التعاونية.

١٨ - وخلال عام ٢٠١٠، أُنجزت استراتيجية بشأن مشاركة اليونيسيف مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وما يرافق هذه الاستراتيجية من إطار تنفيذي، مما يتيح تعاونا أقوى، وقد بدأت مناقشات استراتيجية منتظمة مع تحالف إنقاذ الطفولة بشأن التعزيز المشترك للنتائج المنصفة التي تصب في مصلحة الأطفال.

١٩ - ولا تزال مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات تشكل الآلية والمنبر الرئيسيين لمعالجة أوجه التفاوت بين الجنسين في مجال التعليم، ومع تزايد تعميم الحكومات للعمل في القضايا الجنسانية ومناصرتها له، تواصل هذه الشراكة مساهمتها في سد الفجوة في معدلات التسجيل في المدارس بين البنات والبنين، وقد ساعدت مساهمة اليونيسيف في مبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع على تعزيز التحول في التعليم من تنفيذ المشاريع إلى ترسيخ النظم، وفي عام ٢٠٠٩، اضطلعت اليونيسيف بدور الوكالة المنسقة في ١٥ بلدا من البلدان الـ ٤٠ المشاركة في المبادرة.

رابعاً - المساهمة في تنمية القدرات الوطنية وفعالية التنمية

تنمية القدرات

٢٠ - امتد الدعم الذي تقدمه اليونيسيف في مجال تنمية القدرات الوطنية ليصبح أكثر شمولاً للمنظومة ككل بدلا من التركيز الضيق على تنمية الموارد البشرية. وكما ورد في مذكرة وجهت في عام ٢٠١٠ إلى المجلس التنفيذي لليونيسيف، بعنوان "النهج الذي تتبعه اليونيسيف إزاء تنمية القدرات" (E/ICEF/2010/CRP.20)، فقد تبين من استعراض مكنتي أجري في عام ٢٠٠٩ لهذا النهج أنه يركز غالبا على تعزيز قدرات معينة لدى الأفراد (مثل مهارات مقدمي الخدمات) بدلا من التركيز على تشجيع التغييرات على مستوى المنظومة ككل وتعزيز المؤسسات. وحددت المذكرة أيضا المعوقات الرئيسية التي تعترض سبيل اعتماد نهج أكثر شمولاً للمنظومة ككل.

٢١ - واعترافا بالأهمية المركزية لتنمية القدرات من أجل إعمال حقوق الطفل، وفي إطار متابعة نتائج الاستعراض المكنتي المذكورة أعلاه وعمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، تسارعت وتيرة الجهود الرامية إلى تعزيز العمل في هذا المجال. ويجري تعزيز التوجيهات المتعلقة بمواجهة تحديات بعينها تتعلق بتنمية القدرات. كما يجري تقديم دعم إضافي للمتكمين من إجراء تحليلات عالية الجودة وقائمة على المشاركة للفجوات في القدرات، ولوضع نهج فعال وشامل يناسب كل سياق. وتقوم مكاتب اليونيسيف حاليا بتقديم تقارير عن النهج المتبع إزاء تنمية القدرات في كل برنامج قطري، باستخدام ما تم تحديده من "ممارسات البرمجة الجيدة" كمرجع لهذه العملية.

٢٢ - وستولي اليونيسيف أيضا اهتماما أكبر لتسهيل قيام الشركاء الوطنيين والمحليين بإجراء تحليلات عالية الجودة قائمة على المشاركة للفجوات في القدرات ذات الصلة وأوجه التفاوت السائدة المتعلقة بحقوق الطفل والمرأة، وذلك بالشراكة مع الحكومات الوطنية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيين على كافة المستويات. كما سيتم التركيز بشكل أكبر على رصد التقدم المحرز في تضييق الفجوات في القدرات، لا سيما تلك التي تؤثر على الأطفال والأسر الأكثر حرمانا، وعلى تقييم أثر استراتيجيات تنمية القدرات.

٢٣ - وكما ورد في التوجيهات المتعلقة بتنمية القدرات^(١) الصادرة عن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، فإن اتباع نهج شامل لتنمية القدرات يتطلب التعامل مع مستويات ثلاثة:

(١) مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، "جهاز الأمم المتحدة الإنمائي: نهج جماعي لتنمية القدرات" (آب/أغسطس ٢٠٠٩).

مستوى البيئة/السياسات الموازية، ومستوى المنظومة/المؤسسة، والمستوى الفردي. ويتعلق عمل اليونيسيف في مجالات التركيز الخمسة كلها في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بكل مستوى من هذه المستويات. وعلى سبيل المثال، فيما يتعلق بتعزيز البيئة الموازية على مستوى السياسات، تم تقديم دعم للحكومات والمهنيين الوطنيين بشأن استخدام أداة الميزنة الهامشية في مواجهة الاختناقات، مما يسهل اتخاذ قرارات مستنيرة تعجل بإحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقد ساهم هذا الدعم في حساب تكاليف ٤ خطط وطنية في قطاع الصحة، و ٦ حالات استثمارية في مجال بقاء الطفل الصغير على قيد الحياة ونمائه، ووضع ١٢ خطة صحية وطنية أو دون وطنية قائمة على أساس النتائج.

٢٤ - وفي سبيل إيجاد بيئة سياسات موازية، صدّق ١٤١ بلداً حتى أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، بدعم تقني من اليونيسيف، على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية، وصدّق ١٣٩ بلداً على البروتوكول الاختياري بشأن إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة.

٢٥ - ووفقاً لإعلان باريس المتعلق بفعالية المعونة، وخطة عمل أكر، وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية، واصلت اليونيسيف العمل كجزء من أفرقة الأمم المتحدة القطرية على دعم تنمية القدرات الوطنية واستخدام النظم الوطنية، لا سيما في مجالات الإمداد والرصد والتقييم.

٢٦ - كما ركزت بعض المبادرات الهامة لتنمية القدرات على تعزيز استخراج البيانات المتعلقة بالأطفال وتحليلها، بما في ذلك البيانات المتعلقة بأوجه التفاوت الرئيسية في كل سياق، وذلك من خلال أدوات التقييم، ونظم جمع البيانات، وتقييمات الأوضاع. وفي عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، قدمت اليونيسيف الدعم للبلدان في مجال التدريب فضلاً عن الدعم التقني في تلك المجالات. وشمل الدعم التقني عقد ١٢ حلقة عمل إقليمية بشأن كيفية تنفيذ الاستقصاءات، شارك فيها أكثر من ٣٠٠ شخص من القائمين على تنفيذ الاستقصاءات في ٧٥ بلداً. وقدمت اليونيسيف الدعم أيضاً للحكومات الوطنية خلال هذه الفترة من أجل استكمال ٢٨ دراسة استقصائية عنقودية متعددة المؤشرات، و ٢٢ تقريراً تحليلياً و ٥٠ دراسة عن الفقر وأوجه التفاوت في أوساط الأطفال.

٢٧ - واستجابة لطلبات صدرت مؤخراً عن المجلس التنفيذي (على سبيل المثال، القرارات ٢٠١٠/١٦ و ٢٠٠٩/١٨)، ضاعفت اليونيسيف جهودها الرامية إلى المساهمة في تعزيز قدرات التقييم الوطنية، بما يتماشى مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وبالمشاركة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين. وتهدف فرق العمل التابعة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم

والتي تشارك في رئاستها اليونيسيف إلى تحديد الدور الاستراتيجي للفريق ولوكالات الأمم المتحدة في تنمية قدرات التقييم الوطنية. وقدمت اليونيسيف التي عملت مع شركاء إئمائيين رئيسيين الدعم لتعزيز نظم التقييم الوطنية وإضفاء طابع مؤسسي على الرصد والتقييم في إدارة القطاع العام على الصعيدين الوطني والمحلي. ومساهمة منها في نمو الطابع المهني في مجال التقييم في جميع أنحاء العالم، واصلت اليونيسيف دعم الجمعيات المهنية للتقييم في مناطق عدة.

٢٨ - ويعد نهج المدرسة الصديقة للطفل مثالا على الترويج للتغيير على مستوى نظم التعليم ومؤسساته من خلال تعزيز النظم التعليمية في سياقات متنوعة. واعتبارا من حزيران/يونيه ٢٠١٠، يقوم شركاء وطنيون في ٩٤ بلدا بتنفيذ هذه المبادرة. وقد تم توجيه قدر كبير من الدعم لتعزيز النظم الصحية على جميع المستويات، بطرق شتى من بينها توفير المستلزمات والمساعدة التقنية والدعم في مجال السياسات. ولبناء القدرات اللازمة لمعالجة سوء التغذية، تم تقديم الدعم لعشرين بلدا من أجل استعراض سياسات التغذية الوطنية وتغذية الرضع والأطفال الصغار وتقديم التوصيات بشأنها، مع التركيز على الفرص والمتطلبات اللازمة لرفع مستوى هذه السياسات. ويظل تحديد المؤشرات وقياس التقدم المحرز في القدرات المؤسسية يشكل تحديا في سياقات معينة، وسوف تستمر الوكالة في توجيه الاهتمام إلى هذا المجال.

٢٩ - وسيظل يحظى بالأولوية تعزيز قدرات القادة من أجل الترويج لنتائج التنمية وحقوق الأطفال والنساء الأكثر ضعفا. وستدعم اليونيسيف الجهود المبذولة في مجالي الاتصال والتعبئة الاجتماعية، اللذين يعتبران أساسيين لتنمية قدرات الأفراد.

٣٠ - وتعزيزا للقدرات المتعلقة بالاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ، تم تقديم الدعم لتدريب ٣٠ من منسقي المجموعات في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وأكثر من ١٥٠٠ موظف وشريك حكومي في خمس مناطق. وقد استفادت نظم التعليم في ٣٩ بلدا من برنامج التعليم في حالات الطوارئ والمراحل الانتقالية بعد انتهاء الأزمات الذي دعم القدرات اللازمة لوضع تدخلات تهدف إلى العودة إلى التعلم، وتحسين نوعية النظم التعليمية وإعادة بنائها.

التعاون فيما بين بلدان الجنوب

٣١ - ازدادت باطراد مشاركة اليونيسيف في جهود التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتشمل المزايا النسبية للمنظمة في هذا المجال قدرتها على جمع الشركاء بشأن المسائل المتعلقة بالأطفال، وانتشارها العالمي ووجودها القطري، وخبراتها التقنية. كما تروج برامج

اليونيسيف التي تشمل التعاون فيما بين بلدان الجنوب لتبادل خبرات التعلم وتقاسم المعارف، بما في ذلك نشر الدروس المستفادة والممارسات الجيدة.

٣٢ - وفي إطار الجهود التي تبذلها اليونيسيف لتعزيز التنمية بين الأطفال والأسر الأكثر حرمانا، تم تقديم الدعم لتيسير تبادل الممارسات الجيدة المتعلقة بالبرامج الاجتماعية للتحويلات النقدية في ٧٩ بلدا، من بينها ١٠ بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتجري أنشطة تقاسم المعارف أيضا في إطار اتفاق تم توقيعه بين اليونيسيف ومنظمة بلدان الأنديز للصحة، وقد أسفرت هذه الأنشطة عن تبادل خبرات التعلم المتعلقة بالحد من سوء التغذية المزمن في هذه المنطقة دون الإقليمية. وقد أطلقت رسميا حملة "الامتياز لأطفال المحيط الهادئ"، وهي شراكة لتوفير البيانات عن حالة الأطفال في جزر المحيط الهادئ. وواصلت شبكة "إدماج الأطفال" التي تعمل لصالح الأطفال في الدول الجزرية الصغيرة النامية تسهيل تقاسم وتبادل خبرات التعلم.

٣٣ - وتم تعزيز التعاون في مختلف المحافل، بما في ذلك التعاون عبر الحدود، بين البلدان المستفيدة من البرنامج. وتشمل أمثلة ذلك وضع اتفاقات لمنع ومكافحة الاتجار بالأطفال والنساء؛ والمبادرات المتعلقة بتنفيذ حملة إضافة اليود إلى الملح على الصعيد العالمي؛ وحملة القضاء على شلل الأطفال لعام ٢٠١٠ في ١٩ بلدا في جميع أنحاء غرب ووسط أفريقيا. وشمل التركيز على التعاون التقني برنامج "لاسوس سول - سول"، الذي يعزز التعاون بين البلدان النامية بشأن المبادرات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز من خلال تبادل المعلومات، ووضع خطط للعمل والتعاون الاستراتيجي فيما بين البلدان.

٣٤ - وما زال تبادل المعلومات والتشاور، بطرق شتى من بينها الاجتماعات الإقليمية والتواصل الشبكي، وتعزيز تقاسم الخبرات المتعلقة بالمشاكل واستعراض الأقران، من الطرائق الرئيسية للتعاون. وخير مثال على ذلك الاجتماع البارز الرفيع المستوى بشأن التعاون الدولي لإعمال حقوق الطفل في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، الذي عقد في الصين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

٣٥ - ومع أن هناك العديد من الأمثلة على أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب التي تحظى بدعم اليونيسيف، فإن من شأن إضفاء طابع منهجي على هذا الدعم من خلال إدارة المعرفة والتقييم أن يساعد على تحقيق استفادة أكبر من النتائج. وتلتزم اليونيسيف بتطوير أدائها في المساهمة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بطرق شتى منها تحسين التوجيهات المقدمة للموظفين، وإضفاء طابع أكثر انتظاما على البيانات، وتعزيز تعلم وفهم الممارسات الجيدة.

الانتقال من الإغاثة إلى التنمية

٣٦ - على الصعيد القطري، واصلت اليونيسيف دعم الجهود الكبرى في ميدان الإغاثة، والمساهمة كشريك نشط في عمليات الحضور المتكاملة، والمشاركة الكاملة في عمليات تقييم الاحتياجات بعد الأزمات، وأخذ زمام المبادرة، حسب الاقتضاء، في القطاعات الاجتماعية وحماية الطفل.

٣٧ - وساعدت البرامج القطرية التي تدعمها اليونيسيف في العديد من البلدان على تأمين تدخلات كانت حاسمة في تحفيز الانتقال من الإغاثة إلى التنمية وفي بناء السلام المستدام. وفي هايتي، على سبيل المثال، لعبت اليونيسيف دوراً رئيسياً في الدعوة إلى وجود تصور طويل الأجل لتحقيق الانتعاش وإعادة الإعمار وفي وضع هذا التصور، على أساس جدول أعمال لعملية الانتقال من أجل إعادة بناء هايتي كبلد مناسب للأطفال. وبالمثل، تم تقديم الدعم لخطط الإنعاش الوطني التي أعقبت الفيضانات الموسمية في باكستان وعمليات التقييم التي أجريت عقب الأزمات التي اجتاحت باكستان واليمن وزمبابوي.

٣٨ - وتحرز اليونيسيف تقدماً في التحديد الواضح للتدخلات البرنامجية التي تسهم في عمليات الانتقال والانتعاش وبناء السلام. وفي الصومال، على سبيل المثال، وعلى الرغم من الظروف بالغة الصعوبة، دعمت اليونيسيف تقديم خدمات على أساس المجتمع المحلي، وكانت رائدة في تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لإصلاح شبكات المياه. وفي سري لانكا ونيبال، وضعت اليونيسيف، مع شركائها، مجموعة متكاملة من الإجراءات لدعم الجنود الأطفال المسرحين وذويهم، شملت إقامة مراكز مؤقتة للرعاية، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتعزيز سبل العيش البديلة. وفي غينيا، أطلقت اليونيسيف برنامجاً شاملاً لبناء السلام من أجل إشراك الشباب، الذين تتزايد فرص جرهم إلى العنف المسلح، في أنشطة أكثر إنتاجية. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، واصلت اليونيسيف تقديم الدعم لضحايا العنف الجنسي من أجل تعزيز انتعاش اجتماعي دائم ودعم النظم المحلية المعنية بتقديم الخدمات في مجالي الصحة والتعليم.

٣٩ - وواصلت اليونيسيف المساعدة في تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام لعام ٢٠٠٩ عن بناء السلام في المرحلة التي تعقب مباشرة انتهاء النزاع (A/63/881-S/2009/304)، وساهمت في تحديث تقرير الأمين العام. واستمرت المنظمة في القيام بدور نشط ضمن الفريق الرفيع لبناء السلام، وفي تقديم المشورة إلى الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام. وازداد أيضاً الدعم المقدم من أجل وضع مقترحات للتمويل القطري تتماشى مع المبادئ التوجيهية المنقحة لصندوق بناء السلام لعام ٢٠٠٩.

٤٠ - وواصلت اليونيسيف دعمها للحضور المتكامل. وشمل ذلك مشاركة مكثفة في أنشطة الفريق التوجيهي للتكامل وفي عملية التخطيط المتكامل للبعثات، حيث شاركت في رئاسة الفريق العامل الفرعي المعني بالتدريب. كما استمر الدعم المقدم لأنشطة الدعوة لحقوق الأطفال والقضايا ذات الأولوية في العديد من فرق العمل العالمية الخاصة بالبعثات المتكاملة على الصعيد العالمي، وفي البلدان التي تضطلع بتنفيذ التقييمات الاستراتيجية والأطر الاستراتيجية المتكاملة. ووضعت اليونيسيف نظاماً متخصصاً للدعم الميداني للمسائل المتعلقة بالتكامل، وأصدرت توجيهات ميدانية داخلية بشأن الحضور المتكامل في عام ٢٠١٠.

٤١ - ووفقاً لإطار الشراكة للتصدي للأزمات ومرحلة ما بعد الأزمات الذي اعتمده البنك الدولي والأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية، زادت اليونيسيف من مشاركتها في عمليات تقييم الاحتياجات في مرحلة ما بعد الأزمات. وسّمت المنظمة موظفين رئيسيين فيها للعمل في مجموعة من الخبراء مشتركة بين الوكالات لتنسيق عمليات تقييم احتياجات ما بعد النزاع. وما زالت الحاجة إلى إيجاد طرائق لتمويل في المرحلة الانتقالية يتسم بالكفاية وإمكانية التنبؤ به وبالمرونة والسرعة، تمثل شاغلاً هاماً من شواغل اليونيسيف، التي أصدرت توجيهات مستمرة لمكاتبها الميدانية بشأن تنفيذ اتفاق المبادئ الاستثمارية.

٤٢ - وواصلت اليونيسيف أداء دورها في الفريق العامل لشؤون المرحلة الانتقالية التابع للجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وأدت دوراً متزايداً في إطار الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات لتنسيق عمليات الإنذار المبكر والإجراءات الوقائية. وما برحت اليونيسيف، من خلال قيادتها لمجموعة الإنعاش المبكر، تقدم الدعم لتُنهج الإنعاش المبكر في ما يزيد على ٦٠ بلداً. وعلى الصعيد العالمي، تواصل المنظمة المشاركة في جهود الفريق العامل العالمي لمجموعة الإنعاش المبكر التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وقطعت اليونيسيف خطوات كبيرة في تعميم أنشطة الإنعاش المبكر في عملها على صعيد المجموعات، فأدمجت أنشطة الإنعاش المبكر في الالتزامات الأساسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني.

٤٣ - كما أدت اليونيسيف دوراً هاماً في إطار فرقة العمل المعنية بتغير المناخ التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وشاركت في رئاسة الفريق العامل الفرعي المعني بالتأهب التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وقادت اليونيسيف الجهود الرامية إلى إدماج أنشطة الحد من أخطار الكوارث في إطار المجموعة المعنية بقضايا المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وواصلت دعمها لجهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

والاستراتيجية المتكاملة لرصد تفشي الأمراض والتصدي لها، تعزيزاً لاستخدام توجيهات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن الحد من مخاطر الكوارث.

٤٤ - وبقيت الشراكة قوية بين اليونيسيف والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وأحرزت اليونيسيف تقدماً بشأن الالتزام المقطوع في برنامج العمل العالمي للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث لعام ٢٠٠٩، والذي يدعو إلى الحد من المخاطر المتزايدة الناجمة عن الكوارث على مجالي التعليم والخدمات الصحية. ودعمت اليونيسيف أيضاً منهاج العمل المواضيعي للمعرفة والتعليم في سياق الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وواصلت العمل مع شركائها للنهوض بجهود الحد من أخطار الكوارث مع التركيز على الأطفال.

تعميم مراعاة المنظور الجنساني

٤٥ - حظي تقييم تنفيذ السياسات الجنسانية في اليونيسيف عام ٢٠٠٨ بأهمية حاسمة من أجل تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني والمساواة بين الجنسين في جميع أنحاء المنظمة. وعملاً على تنفيذ التوصيات الواردة في هذا التقييم، وضعت اليونيسيف نهجاً ذا شقين: خطة عمل مدتها سنة واحدة لعام ٢٠٠٩ تتضمن إجراءات فورية لوضعها قيد التنفيذ، تليها خطة عمل أشمل مدتها ثلاث سنوات للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢. وأجري تقييم للتقدم المحرز في شكل مشاورات عالمية في شباط/فبراير ٢٠١٠.

٤٦ - ومنذ عام ٢٠٠٩، أُحرز تقدم كبير على جبهات كثيرة، سواء داخل المنظمة أو مع الشركاء. ففي أوائل عام ٢٠١٠، أنشأت اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جماعة من الممارسين معنية بالمسائل الجنسانية، بهدف تيسير تبادل المعارف واكتسابها، بطرق من بينها إجراء مناقشات على الإنترنت بشأن القضايا الرئيسية. وانضم ما مجموعه ٢٦٥ موظفاً إلى هذه الجماعة حتى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

٤٧ - وأجرت اليونيسيف عدداً متزايداً من الاستعراضات الجنسانية للبرامج القطرية في إطار متابعتها لتقييم السياسات الجنسانية. على أن التباين الكبير في الأساليب المتبعة أدى إلى مواجهة صعوبات في مقارنة نتائج الاستعراضات وفي وضع بيانات مرجعية لتقييم التقدم المحرز على مر الزمن. ومن أجل التشجيع على اتباع نهج أكثر انتظاماً والخلوص إلى توصيات أكثر فعالية، تعمل المنظمة حالياً على وضع "مجموعة دنيا من المعايير" للاستعراضات الجنسانية.

٤٨ - وواصلت المنظمة جهودها المبذولة لبناء القدرات المؤسسية لتعميم المساواة بين الجنسين. وأطلقت في عام ٢٠١٠ دورة للتعليم على الإنترنت بعنوان "المساواة بين الجنسين،

والاتساق في الأمم المتحدة، وأنت“، وضعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للمرأة. وفي إطار اليونيسيف، أُدرجت وحدات معيارية و/أو مكونات متعلقة بالمساواة بين الجنسين في برامج التعلم والتدريب الرئيسية، ويجري العمل على إدماج كفاءات المساواة بين الجنسين في عملية توظيف الموظفين وتقييمهم، بما في ذلك الإدارة من أجل تحسين الأداء. وأنشئ كشف بأخصائيين في القضايا الجنسانية لتقديم الخبرة الفنية حسب الحاجة في السياقين الإنمائي والإنساني على السواء.

٤٩ - وبدأت اليونيسيف في وضع توجيهات بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال البرامج التي تدعمها المنظمة. وسيجري إنجاز التوجيهات المتعلقة بمجالي التركيز ١ و ٣ من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بحلول نهاية عام ٢٠١٠، والتوجيهات المتعلقة بالمجالات المتبقية في أوائل عام ٢٠١١. ويجري أيضاً وضع توجيهات بشأن إشراك الرجال والصبيان في جهود تعزيز المساواة بين الجنسين.

٥٠ - ووضعت اليونيسيف مؤشراً للمساواة بين الجنسين، يبدأ سريانه اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، لتتبع ما تخصصه من موارد وما ينفق من أموال البرامج لتحقيق النتائج في مجال المساواة بين الجنسين. ويستند المؤشر إلى نظام تصنيف ذي أربعة مستويات، بما يتماشى مع المؤشرات الجنسانية لدى كيانات الأمم المتحدة الأخرى مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وهو يستخدم معايير خاصة تحديداً بولاية اليونيسيف.

٥١ - وأحرز أيضاً تقدم ملحوظ في سياق حالات الطوارئ. وشددت النسخة المنقحة من الالتزامات الأساسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني بقدر أكبر على المساواة بين الجنسين وعلى اتباع نهج قائمة على حقوق الإنسان. وخلال النصف الثاني من عام ٢٠١٠، أطلقت اليونيسيف مبادرة في عدة بلدان لتعزيز مراعاة المنظور الجنساني في مجموعات العمل الإنساني التي تقودها اليونيسيف، فركزت على بناء القدرات لتنفيذ برامج تراعي المنظور الجنساني في القطاعات الإنسانية الرئيسية. واستمرت اليونيسيف مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في الإشراف المشترك على مجال المسؤولية عن العنف الجنساني على الصعيد العالمي، من خلال المجموعة المعنية بالحماية الشاملة، التي أشرفت في عام ٢٠١٠ على عمل قام به ما يزيد عن ٣٠ مجموعة فرعية في البلدان المتضررة من الأزمات والخارجة من الأزمات. ووجه التركيز إلى تقديم الدعم لأغراض تقييم الاحتياجات المتعلقة بالعنف الجنساني، ووضع آليات للتنسيق

العملي وإجراءات تشغيلية موحدة، فضلاً عن تقديم الدعم المباشر، خصوصاً في حالات الطوارئ الواسعة النطاق من قبيل حالات باكستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي.

٥٢ - وفي أوائل عام ٢٠١٠، أنشأت اليونيسيف جماعة من الممارسين تُعنى بالمسائل الجنسانية والعمل الإنساني، تشمل آلية للاستجابة السريعة في غضون ٤٨ ساعة، من أجل تقديم الدعم التقني بشأن المسائل الجنسانية إلى المكاتب القطرية. ويتضمن الموقع الشبكي للجماعة وصلة تربطه بأداة التعلم الإلكتروني الجديدة الخاصة بالمسائل الجنسانية والعمل الإنساني والتابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وهي أداة ساعدت اليونيسيف في وضعها. كما اضطلعت اليونيسيف بدور فاعل في العمليات المشتركة بين الوكالات لإيجاد سبل أفضل للإبلاغ عن تنفيذ قراراتي مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٨٨٩ (٢٠٠٩) بشأن المرأة والسلام والأمن، وقراريه ١٨٢٠ (٢٠٠٨) و ١٨٨٨ (٢٠٠٩) بشأن العنف الجنسي في النزاعات المسلحة، ورصد هذا التنفيذ.

٥٣ - ومثلت جهود التعاون المشترك بين الوكالات بشأن المراهقات أحد المجالات الأخرى التي استمرت اليونيسيف تؤدي دوراً ملموساً فيها. فقد كانت المنظمة واحدة من ست وكالات تابعة للأمم المتحدة وقّعت على بيان مشترك لفرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالمراهقات بشأن "تسريع الجهود الرامية إلى النهوض بحقوق المراهقات"^(٢). وفي البيان، وافقت فرقة العمل، التي يشترك في رئاستها اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، على العمل مع الحكومات والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية والمراهقات والمراهقين بشأن خمس أولويات استراتيجية متعاضدة (هي التعليم، والصحة، والعنف، والمهارات القيادية، والبيانات). وتهدف فرقة العمل إلى توفير التوجيهات والدعم التقني لوكالات الأمم المتحدة من أجل وضع برامج في هذه المجالات.

٥٤ - وتعاونت اليونيسيف أيضاً مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في ما يتعلق بمبادرتين تهدفان إلى الربط على نحو أفضل بين اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وذلك في إطار ما تقوم به المنظمتان من أعمال. وأصدرت المنظمتان كتيباً للدعوة إلى تعزيز اتخاذ الإجراءات على الصعيد الوطني، ودليلاً تعليمياً بشأن حقوق المرأة والطفل. واستمرت اليونيسيف، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، في تعزيز الإبلاغ الذي تقدمه فرقة الأمم المتحدة القطرية المشتركة إلى دورات الفريق العامل التي تعقد قبل دورات اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وذلك بناءً على طلب اللجنة.

(٢) http://www.unicef.org/media/files/UN_Joint_Statement_Adolescent_Girls_FINAL.pdf

٥٥ - وبمناسبة ذكرى مرور ١٥ عاماً على اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين، أعدت اليونيسيف ورقة بعنوان "بيجين + ١٥: تسليط الضوء على البنات". واستضافت المنظمة أيضاً حلقة نقاش على الإنترنت على منبر "أصوات الشباب" التابع لها في الفترة التي سبقت انعقاد الدورة ٥٤ للجنة وضع المرأة.

٥٦ - وأسهمت اليونيسيف في الفريق العامل المعني بالهيكل التنظيمي الجنساني الذي أنشئ ليقدم مدخلات إلى رئيس الجمعية العامة في ما يتعلق بالتغيرات التي تطرأ على الهيكل التنظيمي الجنساني. وأتاح إنشاء هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في عام ٢٠١٠ فرصاً جديدة كبرى لإقامة شراكات مشتركة بين الوكالات لتعزيز المساواة بين الجنسين.

٥٧ - وتطلعاً نحو المستقبل، ستركز اليونيسيف على تنفيذ خطة عمل الثلاث سنوات للأولويات الاستراتيجية للمساواة بين الجنسين: ٢٠١٠-٢٠١٢^(٣)، التي أُطلقت مع السياسة المنقحة والمحدثة بشأن المساواة بين الجنسين^(٤) في حزيران/يونيه ٢٠١٠.

٥٨ - وتحدد خطة عمل الأولويات الاستراتيجية ثمانية مجالات للتغيير هي: المساءلة والإطار الاستراتيجي؛ والقدرات والمعارف؛ والقيادة والتأثير وأنشطة الدعوة؛ وإعداد البرامج؛ و"ممارسة ما ندعو إليه فعلاً"؛ والشراكة؛ والموارد المالية؛ والاتصالات. وتقدم خطة العمل، استناداً إلى الدروس المستفادة، مجموعة من المعايير وتحدد الكيانات الرئيسية لتنفيذ كل إجراء من الإجراءات ذات الأولوية. وكانت فرقة العمل المعنية بالمساواة بين الجنسين، والتي تضم كبار الموظفين من المقر والمكاتب الإقليمية، قد اعتمدت خطة عمل الأولويات الاستراتيجية، وهي ترصد بصورة منتظمة التقدم المحرز في ضوء المعايير.

٥٩ - وستظل المسائل الجنسانية تحظى باهتمام شديد في إطار تركيز المنظمة المتجدد على تحقيق الإنصاف، وفي جهود المتابعة الجماعية الدولية للاجتماع العام الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

خامساً - اتساق الأنشطة التنفيذية، وفعاليتها، وأهميتها

٦٠ - تسعى اليونيسيف إلى أداء دور قيادي في تحقيق اتساق الأمم المتحدة من أجل الاستفادة من تضافر الجهود لتحقيق أثر أقوى وصب جل اهتمامها على القضايا الرئيسية التي

(٣) http://www.unicef.org/gender/files/Strategic_Priority_Action_Plan_2010_to_2012.pdf

(٤) http://www.unicef.org/gender/files/Working_for_an_Equal_Future_UNICEF_Gender_Policy_Policy_2010.pdf

تتم الطفولة. وتهدف المنظمة إلى الانخراط في شراكات استراتيجية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها؛ ومتابعة تحقيق نتائج واضحة وقابلة للقياس، على النحو المبين في متابعة الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل ثلاث سنوات، والاضطلاع بأدوار ومسؤوليات محددة بدقة؛ والعمل بشكل تعاوني في البرامج والعمليات؛ وتبادل المعلومات والتحليلات ذات الأهمية، بما في ذلك الدروس المستفادة.

٦١ - وخطت اليونيسيف خطوات كبيرة نحو الوفاء بالتزاماتها. بمتابعة الاستعراض الشامل للسياسات. فقد أُنجز ٨٩ نقطة من نقاط العمل الـ ٩٠ المبينة في خطة عملها للاستعراض الشامل لعام ٢٠٠٨، أو هي في سبيلها إلى الإنجاز. أما البند الباقي الوحيد، فهو إجراء دراسة عن هياكل الأمم المتحدة في بلدان ذات حضور محدود للأمم المتحدة، ويُتوقع أن تُجرى هذه الدراسة بحلول عام ٢٠١١. ويمكن الاطلاع على معلومات عن التقدم المحرز في خطة العمل على الموقع التالي: www.unicef.org/unreform.

٦٢ - وقد أُحرز تقدم في العمل مع الوكالات الشقيقة على بلوغ المزيد من تعزيز نظام المنسقين المقيمين، وتنفيذ الاتفاقات الواردة في إطار "نظام الإدارة والمساءلة لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي ونظام المنسقين المقيمين"، وخطة التنفيذ الخاصة به، التي اعتُمدت عام ٢٠٠٨.

٦٣ - وفي عام ٢٠١٠، ساهمت اليونيسيف بقوة في اعتماد مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية للأولويات الاستراتيجية الجديدة الرامية إلى تعزيز تقديم منظومة الأمم المتحدة لدعم متناسق لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وخاصة من خلال تقديم الدعم على المستوى القطري. وتركز ذلك الجهد على تبسيط الأفرقة العاملة وفرق العمل العاملة، وكذلك تبسيط ما يضطلع به أصحاب المصلحة من أدوار ومسؤوليات، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات التنمية. كما تركز على تقديم توجيه ودعم أقوى للمكاتب القطرية في تحقيق الأهداف.

٦٤ - وقدمت اليونيسيف الدعم التقني اللازم لإعداد الأوراق وإجراء المناقشات فيما يتعلق بجميع جوانب قرار الجمعية العامة ٦٤/٢٨٩ المؤرخ ٢ تموز/يوليه ٢٠١٠ المتعلق بالاتساق في المنظومة ككل، وشملت تلك الجوانب قضايا الحوكمة، وهيئة الأمم المتحدة المعنية بالمرأة، والتمويل، والتقييم/توحيد الأداء، والبرامج القطرية المشتركة.

٦٥ - كما ساهمت اليونيسيف في تحقيق التقدم الكبير المحرز في ٢٠١٠ في وضع جيل جديد من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وترتيبات التمويل المشترك، وتبسيط إجراءات العمل وتنسيقها، والبرمجة المشتركة.

الأنشطة التنفيذية

٦٦ - إن اليونيسيف ملتزمة بتنفيذ تدابير في نظام الإدارة والمساءلة لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي ونظام المنسقين المقيمين، بما في ذلك ما يسمى بالجدار الناري الوظيفي. وحرصا من اليونيسيف على أن يدرك جميع الموظفين دورهم في تلك الالتزامات، فقد قدمت لموظفيها الميدانيين توجيهات بشأن النظام من خلال التداول بواسطة الفيديو، والاجتماعات المباشرة والتحديثات المنتظمة. وقامت المنظمة أيضا بتنقيح توصيفات الوظائف للممثلين لتشمل المسؤولية أمام المنسقين المقيمين بشأن القضايا المتصلة بأفرقة الأمم المتحدة القطرية وكفالة تقديم المساهمات للأفرقة. وكذلك عدل نظام استعراض الأداء في اليونيسيف كي يشمل إدراج مدخلات مقدمة من المنسق المقيم ومن أعضاء الفريق القطري. وفي هذا العام، ركز الاجتماع السنوي للموظفين الميدانيين بشأن التناسق تركيزا خاصا على البلدان ذات الدخل المتوسط والبلدان ذات الحضور المحدود للأمم المتحدة فيها. وقدمت اليونيسيف أيضا الدعم لنظام المنسقين المقيمين عن طريق توفير الموارد المالية والبشرية. وفي عام ٢٠٠٩، قدمت المنظمة للنظام ما يُقدر بنحو ٩١ ٠٠٠ ساعة عمل، ٦٠ في المائة منها من عمل موظفي الرتب العليا. إضافة لذلك، أبلغ ما يزيد على نصف عدد المكاتب القطرية عن مساهمتها في أنشطة مكتب المنسق المقيم وفي أنشطة مشتركة، تُقدر قيمتها بنحو ٢,٦ مليون دولار. وتقوم اليونيسيف أيضا بدور رئيسي في الأفرقة المواضيعية، وفي وضع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتنفيذه، واستخدام نظم العمليات المشتركة على المستوى القطري.

٦٧ - وفي عام ٢٠١٠، أصدرت اليونيسيف دليلا للموظفين بعنوان "الدليل الميسر للاتساق في الأمم المتحدة"، يتناول مجموعة كاملة من قضايا الاتساق ذات الصلة بالمكاتب الميدانية. وواصل كل من مكتب المساعدة بالبريد الإلكتروني، وتحقيق المعرفة الاستراتيجية، تسهيل الردود على الاستفسارات الواردة من المكاتب الميدانية (حيث أُجيب على ١٦٧ استفسارا في الفترة من آذار/مارس ٢٠٠٨ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٠) عن الأعمال المتعلقة بالاتساق في الأمم المتحدة وغير ذلك من الأعمال التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة. ويوفر اتساق الأمم المتحدة وصفحات الويكي الشبكية دعما ملموسا للموظفين عن طريق تعبئة الخبراء في جميع المجالات المتصلة بالتناسق.

٦٨ - وتعمل اليونيسيف مع الجهات الشريكة لها في مجال الاتساق في الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي من خلال الأفرقة الإقليمية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وآليات التنسيق الإقليمي، التي يشارك فيها مديرو اليونيسيف الإقليميون مشاركة كبيرة. وتساعد تلك

الأفرقة في تحديد الأولويات الإقليمية من أجل دعم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتقديم الدعم وتوفير الرقابة على البرامج القطرية.

٦٩ - واستجابة لطلبات الأفرقة القطرية والجهات الشريكة الوطنية، استُحدثت أدوات جديدة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في عام ٢٠٠٩. وتشمل تلك الأدوات مبادئ توجيهية مبسطة، وقالبا لخطة العمل، وصيغة تنفيذية موحدة متفق عليها للإبلاغ بالنتائج، وحزمة دعم لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ووُزعت تلك الأدوات في أوائل عام ٢٠١٠ على المكاتب الميدانية، وأُدججت في برامج التدريب المشتركة بين الوكالات وكتيبات برامج الوكالة. أما خطة عمل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية واتفاق التقديم الطوعي لوثائق البرامج القطرية المشتركة، فيوفران خيارات لأشكال من التناسق أكثر تطورا. ويلزم القيام بالمزيد من العمل في مجال تنسيق الإبلاغ وتخفيفه فيما بين الوكالات والجهات المانحة وغيرها.

تبسيط إجراءات العمل وتنسيقها

٧٠ - تقوم اليونيسيف بتحسين إجراءات العمل وتنسيقها داخليا وبالشراكة مع الجهات الأخرى. وقد ساعدت الاجتماعات السنوية مع الموظفين على الصعيدين القطري والإقليمي وفي المقر على معالجة الاختناقات وتحديد الحلول الممكنة. وفي عام ٢٠١٠، قدمت البعثة الرفيعة المستوى المعنية بممارسات العمل (وهي بعثة مشتركة بين مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى) توصيات في هذا المجال، وأقرت خطة للتنفيذ، وشرعت في العمل على تنفيذها.

٧١ - وتدعم اليونيسيف استخدام نظم وطنية للمشتريات وتنمية قدرات تلك النظم. وحتى الآن، يقوم نصف الدول البالغ عددها ٤٢ بلدا، والتي شملها استطلاع اليونيسيف باستخدام أنظمة وطنية إلى حد ما. ويجري مزيد من تنمية القدرات في مجال شبكات التوريد في ١٦ بلدا. وتشمل التحديات الماثلة وجود مواطن ضعف في قدرات النظم القائمة، وقصور شبكات النقل، وخاصة في حالات الطوارئ الإنسانية. ويدعم اليونيسيف كلا من التدخلات الضيقة النطاق، مثل التدريب على إدارة المستودعات، والتدخلات الواسعة النطاق، مثل إجراء استعراضات لكامل شبكات التوريد في إثيوبيا وسيراليون.

٧٢ - ويجري الترويج لاستخدام النهج المنسق للتحويلات النقدية وسيلة من وسائل خفض تكاليف المعاملات، وتعزيز القدرات الوطنية في مجال الإدارة المالية، وتحسين المساءلة. وتشارك اليونيسيف في الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات للنهج المنسق في التحويلات النقدية، الذي يعمل على حل الاختناقات ووضع سياسات تدعم تنفيذ إطار المساعدة النقدية على

المستوى القطري. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٠، كان ٢١ مكتبا من مكاتب اليونيسيف القطرية قد أبلغ بامثال الوكالات ذات الصلة التابعة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية والحكومات امثالا كاملا للنهج المنسق في التحويلات النقدية. وسيؤدي تنفيذ ذلك النهج إلى زيادة تعزيز قدرات موظفي الأمم المتحدة والموظفين الوطنيين معا في مجال الإدارة المالية.

٧٣ - وأدى إصلاح الموارد البشرية، ولا سيما مواءمة أنواع تعيينات الموظفين، إلى تبسيط عمليات التوظيف المشتركة فيما بين عدد من منظمات الأمم المتحدة. وقد أدمجت اليونيسيف تلك التغييرات في قواعدها وإجراءاتها. وتشمل التغييرات أنواع التعيين وفئات الموظفين، فضلا عن طرائق وسياسات انتقاء الموظفين التي تشملها هيئات الاستعراض المركزية.

٧٤ - وتعمل اليونيسيف مع الجهات الشريكة على مواءمة الأنظمة المالية والقواعد المالية، فضلا عن الممارسات المالية الأخرى، بطرق منها اعتماد المبادئ التوجيهية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في تحويل الأموال فيما بين الوكالات، وتنفيذ التصنيف المنسق للتكاليف في الإبلاغ، وتقديم الميزانيات القائمة على النتائج، والمشاركة في دعم الميزانيات القطاعية والتمويلات المجمععة. وتساعد مبادرات المواءمة تلك على تقليل تكاليف المعاملات، وتحسين الجودة، وتوفير المزيد من المعلومات ذات الصلة اللازمة لصنع القرار. وحتى تتحقق زيادة المواءمة، لا بد من التغلب على ما بين الوكالات من اختلاف أنماط العمل والأولويات والمعوقات المتصلة بالموارد.

٧٥ - وتترأس اليونيسيف فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، والتي تقدم الدعم للبلدان المشمولة بمبادرة "توحيد الأداء" في مبادراتها المتعلقة بمواءمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتوفر الفرقة الدعم المباشر المستمر في تنفيذ مبادرة البلدان الرائدة، وتعمل على تلبية احتياجات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المشتركة على المستوى القطري، ووضع مبادئ توجيهية ونماذج لتوحيد الأداء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونشر تلك المبادئ والنماذج، وهي تقترح تدابير رامية إلى بناء القدرات تدعم المكاتب القطرية الأخرى للأمم المتحدة. ووضعت الفرقة مبادئ توجيهية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية في إنشاء عمليات تدريبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المشتركة بناء على الدروس المستفادة. وتقوم الفرقة حاليا بصياغة المبادئ التوجيهية لهندسة الشبكات وأمنها من أجل وضع معايير دنيا للوكالات على المستوى العالمي. وفي عام ٢٠١٠، أُنجزت دراسة استقصائية عالمية عن توحيد الأداء لتقييم حالة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعدادها لمواءمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ٤٥ بلدا.

٧٦ - وتستخدم الآن مختلف الخدمات المشتركة (الأمنية، والطبية، والبريدية، إلخ) في العديد من البلدان. ففي استقصاء أجرته مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في عام ٢٠٠٩، أفاد ما نسبته ٨٢ في المائة من المستجيبين بوجود ترتيبات تتعلق بـ "الخدمات الأساسية". وذكر ثلثاهم وجود ترتيبات مشتركة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و/أو الموارد البشرية و/أو الخدمات الطبية. وتميل الفرص والوفورات المتحققة من الخدمات المشتركة إلى الانخفاض عندما لا تتشارك المنظمات في شغل أماكن واحدة. وتشمل العقبات الأخرى التي تعترض سبيل الخدمات المشتركة اختلاف مستويات الأولويات ضمن الوكالات، والفروق في القواعد والممارسات، وضعف التواصل بين البرنامج وأفرقة العمليات، وعدم مشاركة الوكالات ما لم يتضح أمامها وجود فوائد تتعلق بفعالية التكاليف.

٧٧ - وتواصل اليونيسيف تيسير استخدام المكاتب القطرية للمباني والخدمات المشتركة. إذ يوجد حاليا ٦٠ دارا ومكان عمل مشترك للأمم المتحدة. وترأست اليونيسيف الفريق المشترك بين الوكالات التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية التي تقدم الدعم لإنشاء وإدارة الدور وأماكن العمل المشتركة للأمم المتحدة. ويمثل الأمن والتمويل التحديين الرئيسيين المائلين أمام أماكن العمل المشتركة. وكذلك يعيق عدم وجود أماكن لا يُدفع عنها إيجار إقامة المزيد من دور الأمم المتحدة.

٧٨ - وبغية تحقيق المواءمة بين أدوات مراجعة الحسابات ومعاييرها، وقّعت اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع خطاب تفاهم حول "النظام المتواءم لتقدير مراجعة الحسابات"، الذي عُقد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

٧٩ - وتستعد اليونيسيف حاليا لاعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، المتوقع إطلاقها في عام ٢٠١٢. وهي الآن في مرحلة ما قبل التنفيذ التي تركز على إصدار الأرصدة الافتتاحية للمعايير المحاسبية الدولية (الأرصدة الابتدائية بتاريخ ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢)، وجمع الأدوات والبيانات الجديدة و/أو المحسنة واختبارها. وتشمل التحديات قدرة نظم تخطيط الموارد في المؤسسة على دعم المعايير المحاسبية الدولية، والتحول من المحاسبة على أساس الاستحقاق المعدل إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق الكامل، ومطابقة البيانات المالية على أساس الاستحقاق مع الميزانيات النقدية، وتحديث القواعد والأنظمة المالية، وإجراء تدريب منهجي واسع النطاق لكفالة أن يدرك جميع الموظفين إدراكا تاما تلك التغييرات الكبرى.

توحيد الأداء

٨٠ - قامت اليونيسيف، باعتبارها رئيسا مشاركا لفرقة عمل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، المختصة بالتقييم الذي تقوده البلدان لأداء الموحد، بدور ريادي في دعم ضمان جودة التقييمات الستة التي تقودها البلدان. وقد تضمن ذلك إصدار توجيهات لوضع الاختصاصات واستعراض مشاريع الاختصاصات والتعليق عليها وصياغة تقارير بدء العمل وتقارير التقييم بالتنسيق مع فريق إدارة التقييم في كل بلد. وقد شاركت اليونيسيف في المؤتمر الثلاثي الرفيع المستوى المعني بتوحيد الأداء، الذي عُقد في هانوي، في حزيران/يونيه ٢٠١٠. وقدمت الدعم له بوسائل شملت توفير الدعم الفني والمشورة بالنيابة عن فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وانطلاقا من خبرة اليونيسيف.

٨١ - وخلال فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، خصصت اليونيسيف ١٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي سنويا لكل مكتب إقليمي من أجل تعزيز الجهود المبذولة في دعم اتساق في الأمم المتحدة. وخلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، ساعدت اليونيسيف على تطوير حزمة دعم مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ والتي تقدم ٣,٥٥ ملايين دولار للمكاتب القطرية والإقليمية من أجل تغطية تدريب المكاتب القطرية وتغطية الموظفين الإقليميين الإضافيين، وشاركت في مناقشات حول إنشاء النافذة الموسعة لصندوق توحيد الأداء وإدارتها، والتي يُنتظر أن تقدم ٨١ مليون دولار للمكاتب القطرية.

سادسا - تقييم الأنشطة التنفيذية

٨٢ - دعا الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات إلى بناء رابط أوثق بين التقييم وإدارة المعرفة. وقد قامت اليونيسيف في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ باستثمارين جديدين رئيسيين في بناء هذا الرابط. أولا، أنشئت وظيفة فنية ذات مستوى أرفع لإدارة قاعدة بيانات التقييم والبحوث الخاصة بالتقييمات المنجزة. ثانيا، تم التعاقد مع شركة مستقلة ذات خبرة في ضمان جودة التقييم على تقديم استعراض عالي الجودة لجميع التقييمات المنجزة. ويتم تبادل الاستعراضات مع مكاتب المنشأ لمساعدتها في معرفة المجالات التي تحتاج إلى تحسينات وتحديد كيفية إجراء المزيد من توجيه التقييمات لأغراض عمليات استقاء الدروس المستفادة أو لتقييمات التقييمات في الموضوعات البرنامجية الرئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، تلتزم اليونيسيف بسياسة الأمم المتحدة المتمثلة في إتاحة جميع التقييمات للجمهور.

٨٣ - وتعزز اليونيسيف استخدام التقييم كأداة لتحسين فعالية الاستثمارات الخاصة بالأطفال وكفاءتها وأثرها الكلي وربط التقييم بالأداء في تحقيق الأهداف الإنمائية. وثمة ثلاثة مقاييس لهذا الالتزام هي كالتالي:

(أ) وضع خطة للتقييم المؤسسي لفترة السنتين، وتُعطى أولوية عالية، وتجري تقييمات استراتيجية، بالاقتران مع الاستعراضات الدورية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وفي الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، أنجز ٩ من التقييمات الـ ١٦ المزمعة. وقد بدأ العمل على خمسة تقييمات حتى آب/أغسطس ٢٠١٠، في حين أنه لا يزال هناك اثنان معلقين. وقد تم إنجاز ١٥ تقييم ذي أولوية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، وهناك ٩ تقييمات في طور الإنجاز. ويمكن أيضا إنجاز تقييمات مؤسسية بما يتجاوز نطاق هذه الخطة إذا اقتضت الحاجة؛

(ب) تقوم المكاتب الميدانية التابعة لليونيسيف بإجراء تقييمات تتراوح من ٢٤٠ إلى ٢٦٠ تقييم سنويا. ووفقا للمعايير المحددة، ينبغي أن يخضع كل عنصر من عناصر البرنامج القطري إلى تقييم واحد على الأقل خلال دورة البرنامج. ويكفي المستوى الراهن للاستثمار في المتوسط للوفاء بهذه القاعدة؛

(ج) تستثمر اليونيسيف كثيرا في قياس الأثر على التنمية الاجتماعية من خلال الدراسات الاستقصائية للمجموعات المتعددة المؤشرات. وتتيح بيانات الاستقصاءات والبيانات المقارنة الصادرة عن الأنشطة الاستقصائية الأخرى لوظيفة التقييم أن تركز على الفعالية والكفاءة وعلى البحوث التنفيذية لتطوير حلول عملية على المستوى التجريبي يمكن بعد ذلك تقييمها من أجل الانتقال إلى توسيع نطاقها.

٨٤ - ويتم جزء كبير من عمل اليونيسيف في سياق العمل المشترك بين الوكالات والعمل المتعدد الشركاء، ويشمل ذلك مجالين من شراكة التقييم المحدد في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠. ويتعلق المجال الأول بمشاريع توحيد الأداء الرائدة، على النحو الوارد آنفا. وقد تم تقديم النتائج الأولية المستخلصة من التقييمات التي تقودها البلدان في المؤتمر الثلاثي الرفيع المستوى المعني بتوحيد الأداء.

٨٥ - كما تسهم اليونيسيف بقوة في التقييمات المشتركة والتقييمات بين الوكالات حول القضايا الإنسانية. وقد أُجري تقييم مشترك لنهج المجموعات في عام ٢٠٠٩، وبدأ العمل على وضع تقييمات مشتركة بين الوكالات للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ والصندوق المشترك للأنشطة الإنسانية في عام ٢٠١٠. كما بدأ العمل على إعداد تقييم رئيسي مشترك بين الوكالات بالزمن الحقيقي في هايتي. وفي الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠، تم إنجاز تقييمات رئيسية للاستجابة لتسونامي المحيط الهندي في عام ٢٠٠٤، وتطوير القدرات على الاستجابة الإنسانية.

٨٦ - وما زال هناك الكثير من التحديات في طريق تحقيق ثقافة داعمة للتقييم وضمان توفر القدرة الكافية في البلدان المشاركة في البرنامج. وفي عام ٢٠٠٩ وأوائل عام ٢٠١٠، أُدخل تغييران على النظام يهدفان إلى تحسين التخطيط الاستراتيجي وتسهيل تبادل الخبرات والتجارب. وأولا، وضعت توجيهات جديدة تتعلق بكيفية ترتيب أولويات التقييمات الرئيسية، ونشرت على كافة الأصعدة. وتستعرض معظم المكاتب الإقليمية حاليا مشاريع الخطط للرصد والتقييم الآتية من المكاتب القطرية، وتقدم الرأي والمساعدة في ترتيب أولويات الأنشطة الرئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل معظم المناطق على وضع خطط تقييم إقليمية وترتيب أولويات التقييمات المزمع إجراؤها في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١. ثانيا، ساهمت الاستثمارات الكبيرة في "مجمع ممارسة التقييم" على الإنترنت في تجنيد ٣٣٠ شخصا.

سابعاً - متابعة المؤتمرات الدولية

٨٧ - تسعى اليونيسيف منذ عام ٢٠٠٩ إلى المشاركة استراتيجيا مع عمليات مجموعة البلدان الثمانية ومجموعة العشرين على مستوى السياسات من أجل ضمان مراعاة رفاه النساء والأطفال بصورة كافية في مبادرات المجموعتين. وفي عام ٢٠١٠، دعمت اليونيسيف حكومة كندا في بلورة مبادرة مسكوكا لمجموعة الثمانية بشأن صحة الأم والطفل حديث الولادة والطفل دون سن الخامسة. وتعمل اليونيسيف حاليا عن كثب، بالتعاون مع مجموعة الثمانية والشركاء الآخرين، في تفعيل المبادرة وتصميم آليات ومؤشرات المساءلة الخاصة بها. كما شاركت اليونيسيف في آلية التنسيق المنشأة حديثا على صعيد منظومة الأمم المتحدة للعمل مع الفريق العامل التابع لمجموعة العشرين والمعني بالتنمية على إعداد إسهامات خاصة بقمة مجموعة العشرين في سول وما بعدها. كما ظلت اليونيسيف تدعم مبادرة النبض العالمي في الأمم المتحدة منذ بدايتها.

٨٨ - وكان منتدى الأطفال بشأن المناخ، الذي عُقد في الدانمرك أواخر عام ٢٠٠٩ قبيل الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بمثابة منصة انطلاق لعمل شبابي أوسع نطاقا حول تغير المناخ. وشارك أطفال من ٤٤ بلدا في المنتدى، وقد نظّمته اليونيسيف بالاشتراك مع مدينة كوبنهاغن، وركز على تدريب الأطفال وتمكينهم حتى يصبحوا "سفراء للمناخ" في بلدانهم يتابعون الإجراءات المناخية في مجتمعاتهم، بالإضافة إلى صياغة إعلان سلّموه إلى رئيس الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة. وخلال عام ٢٠١٠، أطلق عدد من هؤلاء السفراء في البلدان النامية والبلدان الصناعية مبادرات يقودها الشباب لمعالجة قضايا تغير المناخ على صعيد المجتمع المحلي وعلى الصعيدين الوطني والدولي.

٨٩ - وشاركت اليونيسيف بقوة في الإعداد للمؤتمر الدولي الثامن والعشرين عن الإيدز في فيينا في تموز/يوليه ٢٠١٠، وفي أعمال متابعته. والمؤتمر السنوي هو حشد رئيسي يتم خلاله دعم جهود التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية لدى الأطفال والنساء. وقد أكد المدير التنفيذي لليونيسيف أثناء جلسة ساتلية بارزة مع الشركاء أن من الممكن ضمان جيل من الأطفال خال من الإيدز. وقد دعمت اليونيسيف أيضا توثيق أدلة رئيسية جديدة تتعلق بالأطفال والإيدز تكشف عنها المؤتمر، ونشرتها على نطاق واسع.

٩٠ - وساهمت اليونيسيف، بصفتها رئيسا لفريق عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعني بالأهداف الإنمائية للألفية، في الأعمال التحضيرية للجلسة العامة الرفيعة المستوى للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وشاركت اليونيسيف مع الوكالات الشقيقة والخبراء في إجراء استعراض شامل للمبادرات على المستوى القطري وأصدرت الأوراق المواضيعية حول الأهداف. وقد زودت نتائج هذه الاستعراضات الدول الأعضاء بصورة عن النجاحات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة والتحديات والفرص التي ينطوي عليها تحقيق الأهداف.

٩١ - ودعت اليونيسيف وشركاؤها خلال القمة إلى اتخاذ إجراءات بشأن القضايا الرئيسية ذات الأهمية فيما يتعلق بالأطفال والنساء. ونظمت اليونيسيف عددا من الأحداث الجانبية بالتعاون مع طائفة من الشركاء تشمل الدول الأعضاء واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين، وتحالف إنقاذ الطفولة. ومما هو جدير بالذكر أن اليونيسيف نظمت اجتماعا ركز على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بإنصاف - بمعالجة التفاوتات والوصول إلى الفئات الأكثر ضعفا. وقد قدم المدير التنفيذي دليلا داعما للنهج والتدخلات التي تركز بشكل أقوى على المساواة كوسيلة للتعجيل بالتقدم نحو تحقيق الأهداف^(٥).

٩٢ - وبالإضافة إلى ذلك، قدمت اليونيسيف مساعدة فنية للدول الأعضاء في إعداد الوثيقة الختامية، المعنونة "الوفاء بالوعد: متحدون لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية"، استنادا إلى أحدث الأدلة حول الأهداف ذات الصلة بالطفل. كما نسقت اليونيسيف إعداد التوصيات الخاصة بمتابعة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية للوثيقة الختامية. وسوف تدعم اليونيسيف، في إطار المتابعة الجماعية التي تقوم بها الأمم المتحدة، إجراءات التنفيذ على

(٥) انظر منشوري اليونيسيف "تضييق الثغرات في تحقيق الأهداف" (٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠) و "التقدم من أجل الطفل: بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية بإنصاف" (العدد ٩، أيلول/سبتمبر ٢٠١٠).

الصعيد الوطني، وتساعد فيها من أجل التقدم المتسارع والمنصف نحو أهداف إنمائية تركز على الطفل.

ثامنا - مشروع قرار

٩٣ - يقرر المجلس التنفيذي إحالة هذا التقرير (E/2011/6-E/ICEF/2011/3) إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مشفوعا بموجز للتعليقات والتوجيهات التي قدمتها الوفود المشاركة في الدورة الحالية.
